المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (711) السنة الثالثة الاربعاء(5)تموز 2006
(9)جمادى الآخرة 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

إقرأ في عدد اليوم ملحق المونديال

تغطيات اخبارية شاملة يقدمها محررو المدى وموفدها من المانيا ومراسلو الوكالات

دعوا التوافق الى انهاء المقاطعة.. والخاطفين الى اطلاق سراح المشهداني

نواب عن الائتلاف والتحالف والعراقية والحوار يطالبون الحكومة بإعادة النظر في الخطة الامنية

بغداد/ هشام الركابي

طالب عدد من النواب في البرلمان عبر بيان وزع امس الحكومة باعادة النظر في الخطة الامنية والتصدي بقوة للمجاميع الارهابية التي تستهدف المدنيين الابرياء يوميا. والقى البيان عضو مجلس النواب عن الائتلاف الموحد حسن السنيد في مؤتمر صحفي مشترك ضم نوابا عن الائتلاف والتحالف الكردستاني والعراقية فضلا عن الجبهة العراقية للحوار الوطني. وجاء في البيان " اننا نطالب الحكومة المنتخبة باعادة النظر في الخطة الامنية ومعالجة جميع الاعمال الاجرامية وبالخصوص عمليات القتل والاختطاف، مناشدا الخاطفين إطلاق سراح النائبة تيسيرالمشهداني.

و دعا البيان اعضاء جبهة التوافق الى انهاء مقاطعتهم لجلسات البرلمان موضحا ان مسألة المقاطعة غير مجدية.

كما اعرب البيان عن تضامن القوى السياسية في البرلمان مع جبهة التوافق حول الموضوع. داعياً الشعب العراقي الى نبذ الفرقة والطائفية وتفويت الفرصة على اعداء العراق.

وقال العضو عباس البياتي عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد أمس الثلاثاء: "ان المشاورات لاتزال مستمرة من اجل اقناع اعضاء جبهة التوافق بالعدول عن تعليق عضويتهم في مجلس النواب."

واضاف البياتي: ان"اعضاء التوافق لم يلتحقوا اليوم ايضا لحضور الجلسة."

وقال: "ان جميع القوائم في البرلمان تسعى من اجل اطلاق سراح الزميلة المشهداني،وان هذه المقاطعة ليست هي العلاج للمشكلة."

وكان مجلس النواب قد اجل جلسته التي كان مقرراً عقدها امس الثلاثاء الى الاسبوع المقبل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وعزا عدد من النواب التأجيل الى غياب عدد كبير من النواب.

واوضح عضو مجلس النواب هادي العامري ان عدم اكتمال النصاب جاء بسبب سفر عدد من النواب مع رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب اضافة الى ان الاخوة في جبهة التوافق ما زالوا متمسكين بمقاطعتهم جلسات مجلس النواب لحين اطلاق سراح النائبة تيسير المشهداني. ودعا العامري اعضاء مجلس النواب الى الالتزام بضوابط الحضور والايفاء بجميع الوعود التي قطعها المجلس على نفسه امام الشعب العراقي.

من جهته عزا النائب في البرلمان الشيخ حسن الشمري سبب تعليق جلسات البرلمان الى الفوضى الموجودة في ادارة شؤون المجلس وعدم وجود تنسيق لحضور وغياب الاعضاء وبالتالي ادت هذه المسألة الى تاجيل عقد جلسات البرلمان الى الاسبوع المقبل، موضحا ان استمرار هذه الظاهرة سيولد لدى الشعب العراقي خيبة امل كبيرة. ودعا الشمري الهيئة الرئاسية في مجلس النواب الى ايجاد آلية تنظم مسالة الحضور والغياب بحيث لاتؤثر على النصاب القانوني في قانون الجلسات.

في بلاد النفط والنهرين

في اتصال هاتفي مع محمود عباس

طالباني يعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني

بغداد/ المدى

أجرى الرئيس طالباني، مساء أمس الاول الاثنين، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، جرى خلاله تبادل الآراء حول الأوضاع في المنطقة. و أعرب رئيس الجمهورية عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، بقيادة الرئيس محمود عباس الرشيدة، و تمنى له النجاح في أداء مسؤولياته الجسام.

كما شدد الرئيس طالباني، على ان العراقيين حريصون على تقوية العلاقات مع الشعب الفلسطيني الشقيق، و احترام الأشقاء الفلسطينيين المقيمين في العراق، و أبدى سيادته الاستعداد لتقديم الدعم اللازم لحل مشاكلهم و منع تعرضهم لأي شكل من أشكال المضايقات.

من جانبه، شكر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الرئيس طالباني، على مبادرته بالاتصال، و أكد حرصه على تعزيز و توثيق الروابط بين الشعبين الشقيقين. كما قدم الرئيس الفلسطيني صورة عن التصعيد العسكري في قطاع غزة.

حريق في سوق الشاهبندر بالعمارة يخلف خسائر مادية

ميسان/ اصوات العراق

اندلع حريق كبير في سوق العمارة الكبير بمحافظة ميسان أمس الثلاثاء بسبب شرارة كهربائية من إحدى مولدات الكهرباء التي تعمل بالبنزين في إحدى الدور التراثية القديمة مما تسبب في اضرار في بعض المحال التجارية.

وإشتعلت النيران في الدور التراثية المزينة بالشناشيل القديمة.

وحاولت فرق الاطفاء والاسعاف تطويق الحريق وإخلاء الدور التراثية الواقعة على جانبي السوق من سكانها.

وقالت صاحبة الدار التي اندلع منها الحريق: إن "الحريق أتى على كل موجودات المنزل." مضيفة أنه "لم يصب أحد من سكان المنزل بأذى بعد إخلاء جميع السكان."

وشوهدت سيارات الإطفاء والإسعاف التي طوقت المكان وأخلت سكان الدور المصنوعة من الأخشاب التي ساعدت على انتشار النيران.

وقد الحق الحريق اضراراً مادية بالمحال التجارية في السوق الذي يعد من اقدم وأكبر الاسواق في مدينة العمارة، والشريان التجاري للمحافظة.

ولم تحدث إصابات بشرية نتيجة الحريق.

يذكر ان سوق العمارة الكبير هو سوق تراثي أنشىء في القرن الثامن عشر، وكان يسمى (سوق الشاهبندر) ويقع في شارع التربية (المعارف سابقا) وسط مدينة العمارة، ويضم مجموعة من الاسواق المتخصصة منها سوق الصاغة وسوق الصفارين وسوق السجاد وسوق الاقمشة.

العامري ينفي وجود تقاطع بين الحكيم والمالكي حول المشروع

البيت الابيض: لن نتدخل في المصالحة العراقية

بغداد - واشنطن / المدى والوكالات

اعلنت الولايات المتحدة انها لن تتدخل في خطة المصالحة الوطنية العراقية، مجددة دعمها الخطة التي تستثني المسؤولين عن تنفيذ هجمات ضد جنود اميركيين.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو "لا نحدد شروطا. من مسؤولية الحكومة العراقية تحديد شروط المصالحة الوطنية".

واضاف ان الموقف الاميركي يتلخص "باننا نثق بالحكومة العراقية لتقوم بكل ما يلزم للوحدة الوطنية والمصالحة ومن اجل تمتين ومواصلة العملية الديموقراطية".

وتابع "القول (ندعم او لا ندعم) (خطة المصالحة الوطنية) يدل على اننا نلعب دورا رسميا والامر ليس كذلك"، مضيفا "اننا نترك الحكومة العراقية تعمل".

وقال المتحدث باسم البيت الابيض "في هذه المرحلة، لن نتدخل في المفاوضات التي تقوم بها الحكومة العراقية. اننا ندعم خطوات رئيس الوزراء الهادفة الى تحقيق مصالحة وطنية".

إلى ذلك نفى عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد السيد هادي العامري وجود تقاطع بين زعيم قائمة الائتلاف السيد عبد العزيز الحكيم ورئيس الوزراء حول الموقف من شمول الجماعات المسلحة التي قاتلت القوات الامريكية في العراق بمشروع المصالحة.

وقال العامري في تصريح لـ (المدى) امس ان مشروع المصالحة والحوار الوطني مدعوم من قبل جميع القوى السياسية البرلمانية ولا خلاف بين الحكيم والمالكي حوله، ورداً على سؤال بشأن تصريحات السيد الحكيم التي ادلى بها امس الاول حول الموافقة على شمول العراقيين الذين قاتلوا القوات الامريكية بالمصالحة، قال العامري "السيد الحكيم سئل عن موقفه من الذين قاتلوا الامريكيين في حال اصدرت القوات الامريكية عفواً عنهم فأجاب انه مع كل من يرغب بالحوار والتفاوض باستثناء الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب العراقي".

اعلنت قتل ٢٩ ارهابيا وابطال مفعول ٢١٦ عبوة ناسفة

الدفاع: مصادرة المركبة المخالفة لحظر التجوال وحجز سائقها بتهمة الإرهاب

بغداد / نصير العوام

قررت وزارة الدفاع مصادرة المركبة وحجز سائقها بتهمة الارهاب في حالة عدم الالتزام بحظر التجوال العام، اعلن ذلك مدير العمليات في وزارة الدفاع اللواء الركن عبد العزيز محمد جاسم خلال مؤتمر صحفي امس وقال ان هذا القرار اتخذ لعدم التزام المواطنين بحظر التجوال وستقوم قوات الامن بحجز ومصادرة سيارات المخالفين داعيا المواطنين الى الالتزام.

وكشف اللواء عبد العزيز ان اجتماعا سيعقد اليوم الاربعاء على مستوى عال لمعالجة السلبيات في خطة امن بغداد ومعالجة المرتكزات الاساسية فيها موضحاً أنه سيناقش خلال الاجتماع موضوع الميليشيات والشركات الامنية.

واوضح ان العمليات الارهابية في القاطع الشمالي ارتفعت وتيرتها بالاخص في الموصل في الوقت الذي يشهد القاطع العربي تحسنا ملحوظا، واشار الى انه اتفق مع محافظ ديالى خلال زيارته الى المحافظة امس الاول على ضرورة التحرك السياسي والاجتماعي لوجهاء المدينة وشيوخ العشائر وائمة المساجد لتحسين الوضع الامني في المحافظة كما حصل في المقدادية حيث تم الاتفاق مع جميع الاطراف متوقعاً تحسنا ملحوظاً في الوضع الامني بالمحافظة.

واوضح مدير العمليات ان قوات الجيش تسيطر الان على الحدود الغربية وقوات الشرطة تسيطر على الحدود الشرقية مبينا ان اجتماعا سيعقد في وقت قريب لتحديد مسؤوليات هذه القوات على مستوى الحركة والادارة.

واستعرض خلال المؤتمر العمليات التي قامت بها القوات المشتركة والقوات العراقية حيث تم تنفيذ ٤٣٥ عملية تم من خلالها اكتشاف ٢١ مخبأً للاسلحة وابطال مفعول ٢١ عبوة ناسفة والقاء القبض على ١٠٩٩ مشتبهاً به وقتل ٢٦ ارهابياً.

متعددة الجنسية لم تعلق

تضارب الانباء حول موعد انسحاب القوات الامريكية من النجف

النجف/ المدى-اصوات العراق

نفى متحدث باسم محافظة النجف الانباء التي تناولتها بعض وسائل الاعلام عن انسحاب القوات الامريكية من المحافظة في الثلاثين من شهر آب القادم.

وقال مدير اعلام محافظة النجف احمد دعيبل لـ (المدى): ان هناك تنسيقا مشتركا واتفاقا شبه مبدئي على انسحاب القوات الامريكية من المحافظة دون ان يحدد الموعد النهائي، نافياً ان يكون محافظ النجف اسعد سلطان ابو كلل قد صرح ان المرجعية الدينية وشيوخ ووجهاء النجف ضغطوا عليه من اجل سحب القوات الامريكية من المحافظة وتحديد الثلاثين من آب المقبل موعداً لذلك.

لكن دعيبل قال لوكالة انباء اصوات العراق: ان القوات متعددة الجنسية قررت سحب ٨٠٪ من قواتها المتمركزة على مشارف المدينة خلال الشهرين المقبلين مشيراً الى ان اتخاذ هذا القرار جاء على خلفية التعاون المشترك بين الادارة المدنية في محافظة النجف والقوات متعددة الجنسية المتواجدة فيها وبعد دراسة الوضع الامني في المحافظة التي تشهد وضعاً امنياً مستقراً نسبياً، ولم تصدر متعددة الجنسية بياناً يؤكد الخبر.

مقتل زعيم خلية اغتيالات في تلعفر وعضو بالقاعدة غربي العراق

بغداد/ المدى

اعلنت القوة متعددة الجنسية ان الجيش العراقي قتل زعيم خلية اغتيالات في بلدة تلعفر بالموصل.

وقالت في بيان لها امس: ان جنود اللواء الثاني في الفرقة الثالثة للجيش العراقي قتلوا قائد خلية اغتيالات في بلدة تلعفر في محافظة الموصل.

واوضح البيان: ان الجنود العراقيين كانوا في دورية عندما تعرف آمر الدورية على المدعو غسان عبد الخضر فرحات والمطلوب للحكومة العراقية كونه قائد خلية اغتيالات ارهابية.

وقال: ان آمر الدورية توجه لاعتقال فرحات الذي فر من امام الجنود واخذ يهاجمهم بمساعدة عدد من المسلحين.

واضاف: ان القوات الامريكية اسندت الدورية العراقية وتمكنت بعد ذلك من قتل فرحات بعد ان وجدته مختبئا في صهريج للماء.

الى ذلك تمكن الجيش الامريكي الاحد الماضي من قتل احد اعضاء تنظيم القاعدة والذي يرتبط بصلة وثيقة بشبكة ارهابية مقرها في سوريا.

وذكر بيان للجيش الامريكي: ان القوات الامريكية تمكنت من قتل احد اعضاء القاعدة واعتقال سبعة من معاونيه خلال عملية دهم في منطقة مواسيس غربي العراق.

واضاف البيان ان المعلومات الاستخباراتية قادت الجنود الى مكان اختباء المسلح الذى يرتبط بعلاقة وثيقة بقادة شبكة أرهابية أجنبية مقرها في سوريا.

واوضح ان هذه الخلية تنفذ هجمات انتحارية على طول حوض نهر الفرات غربي العراق مبينا انه تمت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

التجارة: السماح بنقل البطاقة التموينية للعوائل المهجرة بشكل دائم

بغداد/ المدى

أوعز الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة الى الشركات التابعة للوزارة بالسماح للعوائل المهجرة في جميع مناطق بغداد بنقل البطاقة التموينية الى اماكنها الجديدة.

اكد ذلك مصدر في المكتب الاعلامي لمكتب الوزير، واضاف بأن ايعاز الوزير يشمل جميع العوائل التي تهجرت نتيجة العمليات الارهابية.

مضيفاً بان النقل سيكون بصورة دائمة وليس مؤقتة لان ذلك سيخلف مشاكل ادارية للعاملين في مراكز التموين

وأهاب المصدر بالعوائل الى مراجعة مراكز التموين في بغداد والمحافظات لغرض أكمال معاملات النقل.

اختطاف وكيل وزارة الكهرباء مع ١٩ من حراسه

بغداد/ المدى-وكالات

اعلن مصدر امني امس الثلاثاء ان وكيل وزارة الكهرباء رعد الحارس اختطف مع ١٩ من مرافقيه في حي الطالبية في شرق بغداد.

وقال المصدر: ان "مسلحين يستقلون سبع سيارات ويرتدون ملابس قوات الامن اختطفوا وكيل الوزارة مع ١٩ من حراسه في حي الطالبية في بغداد".

واضاف: ان "المسلحين اقتادوا الوكيل وافراد حراسته مع سياراتهم الى جهة مجهولة".

من جانبها قالت الشرطة: ان وزارة الكهرباء فقدت الاتصال بالحارس عقب خروجه أمس من منزله في اشارة الى اختفائه.

وذكر مصدر بالشرطة: ان وزارة الكهرباء ابلغت الشرطة بانها فقدت الاتصال بالحارس عقب خروجه من منزله في منطقة الشعب متوجها الى مقر عمله.

واضاف المصدر: ان دوريات الشرطة تبحث حاليا في المناطق القريبة من منزله والطرق التي يسلكها في طريق عمله الى الوزارة.

واوضح المصدر: ان وكيل الوزارة عادة ينتقل الى مقر عمله تحت حراسة امنية من اربع سيارات تابعة لقوات الامن والتي قطع الاتصال معها هي ايضا.

في الحدث

بينهم وزراء هربوا.. وآخرون يحتمون بالحصانة البرلمانية

الفساد بلغ مستوى غير مسبوق في العراق وكبار المسؤولين يفلتون من العقاب

بغداد/ اف ب

اكد المسؤول الاول عن مكافحة الفساد في العراق ان الفساد بلغ خلال العامين الاخيرين مستوى غير مسبوق وان كبار المسؤولين يفلتون رغم ذلك من العقاب بسبب قوانين تسهل لهم الهروب خارج البلاد او الاحتماء بالحصانة البرلمانية.

وقال رئيس هيئة النزاهة القاضي راضي حمزة راضي، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، ان "الفساد ازداد واتسع" بعد سقوط نظام صدام حسين وعزا ذلك الى "ضعف الدولة خلال فترات التحول والتغيير والى تعاقب الحكومات قصيرة الامد" في العراق خلال العامين الماضيين.

واكد راضي ان ثمانية وزراء من الحكومات المتعاقبة التي شكلت بعد سقوط نظام صدام حسين احيلوا للقضاء بتهمة الفساد ولكن محاكمتهم تتعثر لان بعضهم نجح في الهرب وبعضهم الاخر يلوذ بالحصانة البرلمانية.

وحذر راضي، الذي يتولى رئاسة هيئة النزاهة منذ تاسيسها في حزيران ٢٠٠٤، من ان افلات كبار المسؤولين من المحاكمة وعدم صدور "احكام رادعة" لا يساعد على محاصرة الفساد.

واوضح القاضي، الذي اعتقل مرتين في نهاية السبعينيات، ان مكافحة الفساد تواجه مقاومة كبيرة مشيرا الى "مقتل ١٥ قاضيا ممن حكموا في قضايا فساد او ارهاب و٢١ من محققي هيئة النزاهة" خلال السنتين الاخيرتين.

واوضح حمزة ان هيئة النزاهة بدأت بفتح ملفات تهريب النفط موضحا انها فتحت قبل ستة اشهر فرعا في البصرة حيث تتم عمليات تهريب للنفط تقدر قيمته "بمليارات الدولارات" مؤكدا ان محققي الهيئة هناك بدأوا متابعة الموضوع.

وقال ان "تحقيقات كبيرة تجري مع ٢١ من ضباط الحدود وموظفي وزارات المالية والنفط والداخلية بعد ان تمكن فرع هيئة النزاهة في مدينة ربيعة في ايار الماضي من ضبط عملية تهريب ١٢٠٠ صهريج نفط اسود تقدر قيمتها بملايين الدولارات".

واكد راضي ان "ثمانية وزراء من الحكومات المختلفة التي تعاقبت في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين احيلوا للقضاء ولكن المحاكمات لم تتم لان اكثرهم هرب الى خارج البلاد وبعضهم يتمتع الان بحصانة برلمانية لم يتم رفعها عنه بعد".

وذكر ان من بين هؤلاء الوزراء الثمانية حازم الشعلان وزير الدفاع السابق في حكومة اياد علاوي "المتهم باهدار ٣,١ مليار دولار من المال العام" مؤكدا انه هرب الى الخارج وهو موجود الان في بريطانيا.

وامتنع عن تحديد اسماء بقية الوزراء ولكنه قال انهم "من الحكومات المختلفة التي تعاقبت في العراق بعد ٢٠٠٣".

وكان وزيران من حكومة اياد علاوي أحيلا في حزيران ٢٠٠٥ الى التحقيق في قضايا فساد وهما وزير النقل السابق لؤي العرس ووزيرة العمل السابقة ليلى عبد اللطيف غير انه لم تتم محاكمتهما.

واضاف راضي انه تمت احالة ١٤٠٠ قضية فساد الى القضاء خلال العامين الاخيرين من بينها "٤٢ قضية تشمل مدراء عامين ووكلاء وزارات ووزراء".

غير انه قال ان "كبار المسؤولين لم يحاكموا لان اكثرهم هرب او لديه حصانة برلمانية باستثناء قضية وزارة الدفاع التي حكم على مدير عام فيها بالسجن سنة".

واكد ان "٢٣ متهما اخر احيلوا الى القضاء في هذه القضية ولكن معظمهم هرب داخل العراق وبعضهم غادر البلاد وطلبنا من الانتربول الدولي القبض عليهم".

وقال ان "عشرات الضباط المرتشين من الشرطة والحرس الوطني موقوفون ومحالون الى المحاكمة كما ان العديد من موظفي وزارة التعليم المتهمين بتزوير شهادات دراسية ووثائق رسمية محالون كذلك للمحاكمة".

واوضح ان ملاحقة الوزراء وكبار الموظفين المتهمين بالفساد تتعثر لعدة اسباب اخرى ابرزها "وجود قوانين تتيح للسلطة التنفيذية التدخل في شؤون السلطة القضائية".

وتابع "على سبيل المثال لا يمكن احالة الموظف الفاسد للمحاكمة الا بموافقة الوزير وهذا الاخير اذا كان مشاركا في الفساد لا يوافق وان لم يكن فانه يرفض ايضا لانه يعتقد ان الكشف عن فساد في وزارته يؤثر على سمعته".

واضاف "القانون ايضا يشترط اجراء تحقيق اداري في اي قضية فساد تحال الى القضاء قبل بدء المحاكمة واي مسؤول او وزير كبير لا يسمح بذلك".

وقال انه بسبب هذا القانون "فان ملفات قضايا الفساد تصل الى الادارات القانونية للوزارات قبل بدء المحاكمة وهو ما مكن وزراء من الفرار قبل المحاكمة لانهم ابلغوا من موظفيهم بامر الملاحقة القضائية".